

الرقب: تصريحات عباس عن «تعيينات حماس» ليست جديدة



30 أكتوبر 2017 - 16:00

قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، القيادي في حركة «فتح» الدكتور أيمن الرقب، إن حديث رئيس السلطة محمود عباس حول عدم تعيينه وزراء من حماس إلا بعد اعترافهم بدولة الاحتلال، ليس جديدًا.

وأضاف الرقب في تصريحات صحفية، أنه منذ فازت حماس وعباس يطالب أي حكومة تتشكل أن تعترف ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية؛ وبالتالي الاعتراف بشروط الرباعية ومنها الاعتراف بدولة الاحتلال، وهذا الموقف كان سببًا في تصدع العلاقة وحدوث الانقسام عام ٢٠٠٧.

وأوضح الرقب أن هذا الحديث كان من الأفضل ألا يخرج من رئيس السلطة بشكل علني، ولكن يتم الاتفاق عليه مع الفصائل بشكل سري خلال اجتماعهم في القاهرة الشهر المقبل لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وخاصة أن هناك تصريح غير رسمي لحماس بأنها لن تشارك في أي حكومة قادمة حتى لا يتم حصارها والضغط عليها للاعتراف بشروط الرباعية وهذا ما تم في تشكيل حكومة التوافق عام ٢٠١٤.

كانت صحيفة صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية كشفت عن تعهد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بعدم تعيين أي وزراء من حركة "حماس" في الحكومة المزمع تشكيلها في أعقاب اتفاق المصالحة، لافتًا إلى إمكانية أن يسلم مفاتيح مقاطعة رام الله إلى نتنياهو قريبًا.

وأوضحت الصحيفة، في عددها الصادر اليوم الاثنين، أن تعهدات عباس، جاءت خلال استقباله وفدًا سياسيًا إسرائيليًا في مقر السلطة الفلسطينية برام الله أمس الأحد، حيث أكد لهم أنه "لن يعين في الحكومة المقبلة وزراء من حماس (لا يعترفون بوجود إسرائيل بشكل واضح وعلني)".